

الى القاضي وينتقم ربه ونباشرها ويعطى معلومها للاتباع حتى يصلحوا للمباشرة
 وكان لا يقبل من الولاة واعوانهم شيئا ولا يأكل من طعامهم وذكر في
 شخص من الذين حضروا قراة سيرته في جامع الغريبي ان اساله في
 اختصار السيرة وترك ضبط الفاظهم وان يحكي السيرة على وجهها
 كما فعل ابن سيد الناس فرايته بين القصر بين والخبرته الخبر فقال
 شجعت في اختصارها من مدة يومين فرايت ذلك الوقت الذي
 سألني فيه ذلك الرجل وكانت عامته نحو سبعة اذرع على عرقية
 لم يزل غاطط في سواك ان ماشيا وبجاشا رضي الله عنه واخلاقه
 الحسنة كثيرة مشهور بين اصحابه رضي الله عنه امين امين **ومهم**
الشيخ العالم الفقيه النجفي الصوفي الشيخ عبد الرحمن السبكي الذي
 خالفه سعيد السعدا وكان يتعمق بالقوف وله كشف عظيم تام
 وحق في العلوم الشرعية والعقلية واقبلت الامم والاكار عليه
 واعتقدوه اعتقادا تاما ورايت مرة امير كبير فراس وهو جالس
 عنده على التراب والشيخ ما دة جلوسه وهو يقول موجبا بقراس
 صحبتك نحو سبع سنين حتى مات ودفن قريبا من تربة السلطان
 ايتال وكانت الوجوه تنزل من الجبل فتقف على باب تربته بالليل
 فيخرج اليها ويكلمها كقول الله عنه امين **ومهم الشيخ الامام**
العلامة تاجر الدين السبكي الذي افعى معنى الله عنه كان عالما
 صالحا باورا زاهدا والمضرب القاطن على القضاة عزل نفسه من
 القضاة وكان يقضي بلا ده قضايا يرضى الكفاية لا ياخذ على ذلك عوضا
 فقلت يتبعين عليك ذلك فرجع وطلب الولاة وكان يفصل بين
 الخصام ويغديهم ويعطيهم ويعلف دوابهم ويتعبد ليلي فاما
 رايته ينام من الليل الا قليلا بل طول قيامه بهتجد ويبتلو القرآن

ويكي

ويكي حتى يكاد يخفى من البكا وكان قليل الكلام حسن القنن اخذ
 العلوم عن جماعة منهم الشيخ جمال الدين الطويل والشيخ برهان الدين
 ابن ابي شريف والشيخ ذكريا صاحب شيخنا الشيخ محمد الكاشاني وانتفع
 به رضي الله عنه امين **ومهم الشيخ الامام** التاجر الصالح المصلح
 الشيخ حسن الدين الرحيم رضي الله عنه كان رفيقا للشيخ في الدين
 السبكي والشيخ ناصر الدين الطبراني افعى بلا ده ودره شجعت
 به خلايق وكان امرا بالعلم وفه ناهيا عن المنكر حتى ازال منكرات
 بلا ده كلها وكان شجاعا زاميا لا يكاد سبه بخطي وكان اذا اجازي
 مصر يفرح بنفض الامه صحبتة عشر سنين الى ان مات رضي الله عنه
 وتبعه ابنه امين امين **ومهم الشيخ الامام العالم الكامل**
 الورع الزاهد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ باب الدين
 ابن الشيخ عبد الحق السبكي الواعظ جامع الامر رضي الله عنه
 لم اذا احد من الوقاظ اقبل عليه للالاق مثله وكان اذا نزل من
 فوق الكرسي تقتل الناس عليه ومن لا يصل اليه يرمى رماه عليه
 حتى يلمس ثيابه ثم ياخذ به فيجرح به وجهه وكان فغشا في العلوم الشرعية
 وله الباع الطويل في الخلافة العالي ومعرفة هذا اهاب المجتهدين
 وكان من رؤس اهل السنة والجماعة ومن سبه الي ضد ذلك
 فقد افترج بالاعظيما وطال كواكب العهود من اوله الى اخيره وانجى
 به ونقل منه على الكرسي عدة عهود وانا استمع ولما راي بعض
 من لاحي الله تعالى ببعض همتان انتصر لي فوق الكرسي ثلاثة
 مجالس حتى رجع ذلك المفترج ولما مات اظلمت مصر لونه وانهدم
 ركن عظيم من الدين وكان الشيخ رضي الله عنه قد اشهر في اقطار
 الارض كالنظام والنجار واليمن والروم وصاروا يصرون له للمثل